نبوته صلى الله عليه وسلم ويحتمل على بعد انه اشار الى ذلك عقبة
الفايض في القليب وقول عبد الله بن مسعود رأيتهم يوم بدر
صرعى بالقليب مراده اكثرهم فان عمارة انما مات بارض الحبشة
لكن على اشر قتلة فانه تعرض لزوجة النجاشي فامر ساحرا فنفخ
في احليله من سحره عقوبة له فتوحش وصار مع البهايم الى ان
مات في خلافة عمر رضي الله عنه وايضا عقبة بن ابي معيط انما
قتل صبرا بالصفراء بعد بدر ربما الفي ثم وامية بن خلف وان قتل
ببدر لم يطرح بالقليب واعدت عطف على همّ اي هيّأت ام
جميل بنت حرب بن امية حمالة الحطب لقبت به لانها كانت
تحمل الشوك وتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضا لزوجها لعنهما الله تعالى الفهر اي الحجر الذي يملأ الكف
لما انزل الله فيها وفي زوجها تبت يدا ابي لهب السورة والحال
انها قد جاءت اليه وهو في المسجد وابو بكر رضي الله تعالى عنه
عنده بذلك الحجر لترميه به وهي في غاية السرعة والعجلة كأنها
الحمامة الورقاء اي الشديدة الاسراع اي حال كونها شبيهة
بها في ذلك فهي حال متداخلة يوم طرق لا عدت جاءت في حال
كونها غضبى من شدة ما سمعت من ذمها في تلك السورة وفي
نسخة غيظا فهو تمييز والغضب نار كامنة في طي الفؤاد
يؤججها طروق السبب المحرك لها وان لم يقدر على انفاذ شيء

ع

واعدت حمالة الحطب الفهر
وجاءت كأنها الورقاء

يوم جاءت غضبى تقول افي مثلي
من احمد حال من الهجاء يقال

١١٢

في المغضوب عليه سمي غيظا كذا قيل وفي القاموس الغيظ
الغضب او اشده او سورته او اوله وحال كونها تقول افي مثلي
وانا بنت سيد بني مخزوم متعلق بيقال من احمد حال من الهجاء يقال
الهجاء اي السب والذم ونسبة القول اليه اما حقيقة وهو الظاهر
لانهم لا يعتقدون الها غير الهتهم فمن ابتدائية نعم فيهم
فرقة يعتقدون ان الاله وان اصنامهم تقرب بهم اليه فان كانت من
هؤلاء فمن تعليلية اي يقال الهجو ذلك لاجله وتولت عطف
على اعدت والحال انها ما رأته وكيف تراه وهو في ظهوره
للقلوب السليمة والعقول المستقيمة كالشمس وهي اعني
تلك المرأة في غاية من عمى البصيرة وفساد السريرة ومن
ابن ترى الشمس مقلة اي عين عمياء ولما راها ابو بكر رضي
الله تعالى عنه قال يا رسول الله انها امرأة بذية فلو قمت فقال
صلى الله عليه وسلم انها لن تراني فجاءت فلم تره فقالت يا ابا
بكر اين صاحبك كيف يهجوني فو الله لو وجدته لضربت بهذا
الفهر فاه والله اني لشاعرة وما ذكرت هجوا فيحا فقلت لها
لا وهو لا يقول الشعر فقالت انت عندي مصدق وانصرفت فقلت
يا رسول الله لم لم تره فقال صلى الله عليه وسلم لم يزل ملك
يسترني منها بجناحه وفي رواية قد اخذ الله ببصرها
عني فكان صلى الله عليه وسلم يقول اما تعجبون كما يصرف الله عني

وتولت وما رأته ومن
ابن ترى الشمس مقلة عمياء

Copyright © King Saud University